**"بروجكت إل بي إكس"**

"إم بي آند إف" + "لووب سيستم"

إذا كنت من عشاق الساعات الحقيقيين، فبالتأكيد قد سمعت عن عدسات "لووب سيستم"؛ فهي بكل بساطة أكثر العدسات المكبرة المحمولة – التي تُلصق بالعين ويرتديها صانعو الساعات وعشاقها - تطوراً في العالم اليوم.

وقد تعاونت "لووب سيستم" و"إم بي آند إف"، لإبداع ما يُعرف باسم "بروجكت إل بي إكس": وهو عبارة عن محطة تكبير عابرة للمجرات، تتيح رؤية دقيقة لتفاصيل حركة الساعة، بينما تذكرك في الوقت ذاته بضخامة مجرتنا. في هذا المشروع تتحد خمسة عناصر لصنع كيان صاروخي أكبر كثيراً من مجموع أجزائه.

توفر هذه السفينة الصاروخية متعددة الجوانب والاستخدامات تخزيناً خالياً من الغبار لعدسات التكبير الأعلى جودة، لكنها تفعل أكثر من ذلك بكثير، فعندما تستقر فوق طاولة حيث تبدو رائعة الجمال؛ تمثل "بروجكت إل بي إكس" تذكيراً يرسم الابتسامة على وجهك؛ بالقصص التي تدور حول الفضاء، والتي قرأها الكثير منا في طفولته، وملهمةً لأحلام لا تُحصى بالسفر إلى الفضاء واستكشاف المجهول.

وبعد ذلك، عندما تطفئ الأنوار ستكتشف وهجاً غريباً مائلاً للون الأخضر، ينبعث من أسفل قاعدة الصاروخ، ما يجعل الكبسولة تبدو وكأنها تقلع مباشرة من فوق الطاولة. وتتسع الابتسامة المرسومة على وجهك مع تدفق المزيد من ذكريات الطفولة.

**يتكون "بروجكت إل بي إكس" من خمسة أجزاء تشكل وحدة متكاملة، موضوعة بإتقان داخل حقيبة سفر متينة:**

**القاعدة**

تحتوي قاعدة الصاروخ المصنوعة من الألمنيوم المؤكسد – المغطى بطبقة واقية من الأكسيد - على كبسولة "داعمة" من الترتيوم، ينبعث منها في الظلام وهج كوني، ما يجعلها جاهزة للإقلاع للبحث عن أشكال جديدة من الحياة. ويأتي الضوء من كبسولة الترتيوم ذاتية الإضاءة، مع عمر افتراضي يبلغ 15 عاماً (يقل النشاط الإشعاعي إلى النصف بعد 15 عاماً)، وقد كانت المشاعل/المصابيح الكاشفة التي تستخدم نفس التقنية جزءاً من المعدات، التي زودت بها وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" رواد الفضاء على متن رحلات "أبولو". ولا يحتاج التوهج إلى مصادر طاقة تكميلية، ولا يتأثر بدرجة الحرارة أو الرطوبة أو الارتفاع. أما دعامات الهبوط غير المفصلية (لا تتضمن مفاصل)، المصنوعة من الستانلس ستيل المصقول وبتشطيب ساتاني ناعم؛ فهي أيضاً مرتبطة بالقاعدة بحيث يمكن لإبداع "بروجكت إل بي إكس" أن يقف منتصباً بنفسه.

**ثلاث وحدات لمكونات الجسم**

يمكن تكوين الصاروخ ليستوعب واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً من عدسات "لووب سيستم"، كل منها مخفية داخل الصاروخ ليتم الكشف عنها في وقت فراغ (ومتعة) مالك هذا الإبداع. ويتم ربط كل من مكونات "طبقات الصاروخ" الثلاثة المصنوعة من الألمنيوم المؤكسد، ببعضها البعض، باستخدام نظام تثبيت حربة البندقية بالنقر (المماثل لتثبيت العدسة في إحدى كاميرات العدسة الأحادية العاكسة - SLR)، ما يجعلها سهلة التجميع والتفكيك (أو اللعب بها). يأتي "بروجكت إل بي إكس" مع اثنتين من عدسات "لووب سيستم" بقوة تكبير مختلفة: قوة تكبير 3x و6x.

**المقدمة المخروطية**

لا يقوم القسم العلوي من الصاروخ، المصنوع من الألمنيوم المؤكسد، بتقليل السحب الهوائي فحسب، بل يشير باتجاه الفضاء ليوفر بذلك تذكيراً دائماً بأن هناك في الفضاء الكثير لاكتشافه. ويمكن ربط المقدمة المخروطية بأي من مكونات "طبقة" الوحدات باستخدام نظام تثبيت حربة البندقية نفسه.

**مكافأة إضافية: المشبك الجامع**

يُوجد إكسسوار "المشبك الجامع" – universal clip – الخاص بشركة "لووب سيستم"، أيضاً ضمن محتويات حقيبة "بروجكت إل بي إكس"، ما يتيح لك ربط العدسات بأي هاتف متحرك أو جهاز لوحي، ومن ثم استخدامها لالتقاط صور أو ڨيديوهات كلية (ماكرو).

**يُطلق "بروجكت إل بي إكس" في 4 إصدارات محدودة، كل منها من 99 قطعة، باللون الأسود، أو الأزرق، أو الأحمر، أو الأخضر.**

"بروجكت إل بي إكس": الإلهام والتصميم

**الخيال المتزامن الذي يفكر في المستقبل، لا يعرف حدوداً: بدأت فكرة هذا المشروع الباليستي عندما شاهد مؤسس "لووب سيستم" في "معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات" ("بازل وورلد") 2016، "أراكنافوبيا" – ساعة المكتب والحائط – من إبداع "إم بي آند إف"، والتي كانت قد أطلقتها للتو في تلك الدورة من المعرض. وكما لو أنه مقدر لذلك أن يحدث؛ فقد قدم مؤسس "لووب سيستم"، داخل منصته في نفس المعرض، حاملاً لعدساته عالية الجودة، على شكل عنكبوت. وفي العام التالي في "بازل وورلد"، عندما أطلقت "إم بي آند إف" ساعة الطاولة "ديستنيشن مون" على شكل صاروخ، كان لدى "لووب سيستم" أيضاً نظام عدسات مضغوطة (مكدسة) على شكل صاروخ. ثم مرة أخرى في دورة العام 2018 من معرض "بازل وورلد"، عندما أطلقت "إم بي آند إف" محطة الأرصاد الجوية "فيفث إيليمنت"، المصممة على شكل مركبة فضائية، كان لدى "لووب سيستم" داخل جناحها حامل عدسات على شكل طبق طائر. أقنعت حادثة التزامن الأخيرة هذه** ماكسيميليان بوسير**، مؤسس "إم بي آند إف"، بأن إبداعاً "كونياً" مشتركاً مع "لووب سيستم" كان أمراً مقدوراً بالفعل.**

يقول مؤسس "لووب سيستم": *"لمدة ثلاث سنوات على التوالي، خطرت لكل منا على حدة نفس الأفكار، التي تم تقديمها في نفس الدورات من "بازل ورلد""*. ومن الواضح أن "الثالثة كانت ثابتة" كما يقولون!

قام بتصميم "بروجكت إل بي إكس" ماكسيميليان ميرتنز، وهو نفس المصمم المسؤول عن ساعة الطاولة التي تم تقديمها مؤخراً "تي-ريكس" (والتي تعاونت "إم بي آند إف" في إبداعها مع الشركة المتخصصة في صناعة ساعات المكتب والحائط الراقية "ليبيه 1839"). أما ميرتنز، الذي بدأ بالعمل كمصمم متدرب مع بوسير في مشروعات متعددة، فقد ألهم مخيلته على نحو واسع كل من مشروعات "إم بي آند إف" السابقة، و"سبيس إكس فالكون" مركبة الإطلاق الثقيلة (قادرة على حمل أوزان ثقيلة) ذات الطبقتين، القابلة لإعادة الاستخدام جزئياً.

استُمدت تسمية "بروجكت إل بي إكس" – "Project LpX" (ويُشار إليه اختصاراً بـ"loupe ex") من الاسم الرمزي للعمل في المشروع الذي بدأ في العام 2018: "Project X". وفي التسمية النهائية تم الاحتفاظ بحرف X، مسبوقاً باختصار لكلمة Loupe، هو Lp، ليصبح الاسم Project LpX.

"بروجكت إل بي إكس": المواصفات التقنية

**يتم إطلاق "بروجكت إل بي إكس" في 4 إصدارات محدودة، كل منها من 99 قطعة، باللون الأسود، أو الأزرق، أو الأحمر، أو الأخضر.**

**الوظائف**

يستوعب واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً من العدسات المكبرة (يتم التسليم مع اثنتين من العدسات)؛ جزء داعم للصاروخ يضيء متوهجاً في الظلام.

**جسم الصاروخ**

الأبعاد: 28 سم (قطر أرجل القاعدة) x 33 سم (أقصى ارتفاع)

المواد: الألمنيوم المؤكسد مع الستانلس ستيل المصقول بتشطيب ساتاني؛ دعامات الهبوط غير المفصلية (الحامل) مصنوعة من الستانلس ستيل المصقول بتشطيب ساتاني.

التركيب: 5 عناصر (القاعدة، ثلاث وحدات لأجزاء الجسم، مقدمة مخروطية)، متصلة ببعضها البعض باستخدام نظام تركيب حربة البندقية، ما يسمح للتكوين باستيعاب واحدة أو اثنتين أو ثلاث من العدسات.

الضوء: ينبعث في القاعدة، بواسطة كبسولة من الترتيوم

الوزن الإجمالي: 600 غرام من دون العدسات، 850 غراماً مع اثنتين من العدسات

**التعبئة**

الحقيبة: حقيبة مقاومة للماء، مصنوعة من مادة ABS

الأبعاد: 44 x 35 x 19 سم

المحتويات: الصاروخ مقسم إلى قاعدة مع حامل ثلاثي القوائم، وثلاث طبقات ومقدمة مخروطية؛ و2 من العدسات كل منها مع علبتها الواقية، ومشبك جامع لربط العدسة بهاتف متحرك أو جهاز لوحي

العدستان: إحداهما موديل 02 (قوة تكبير 3x)، والأخرى موديل 01 (6x).

"لووب سيستم" – أفضل عدسات مكبرة محمولة يمكن شراؤها

**تأسست "لووب سيستم" في العام 2012، وقد وُلدت من رحم السعي إلى إيجاد عدسة محمولة - تُلصق بالعين - فائقة الأداء،** للاستمتاع بمشاهدة تفاصيل الساعات الراقية بكل دقة. لم يكن مؤسس "لووب سيستم" – وهو جامع ساعات حقيقي – راضياً عن العدسات بسيطة الصنع المتوفرة على نطاق واسع في صناعة الساعات، والتي تضم عنصراً بصرياً وحيداً للتكبير، ما يوفر رؤية جيدة في مركز مجال الرؤية فقط. لكن على امتداد الحواف، كان الوضع السائد هو وجود انحراف لوني (حيود و/أو تحول لوني).

وإدراكاً منه بأن مثل هذه العيوب يمكن تصحيحها بشكل رئيسي، من خلال استخدام عناصر بصرية إضافية مع التصميم البصري الصحيح؛ قرر مؤسس "لووب سيستم" أن يقوم بصنع عدسته الخاصة لتلبية معاييره العالية، وليوفر لنفسه رؤية أفضل للكنوز الساعاتية التي يعشقها. وقد استخدم نظاماً بصرياً احترافياً يعود إلى كاميرات أوائل ثمانينات القرن الماضي، التي تضم خمسة عناصر بصرية مرتبة في ثلاث مجموعات: اثنتان منها كأنهما ضاعفتان (زوجان متماثلان)، تضمان في المنتصف عدسة مفردة. وبينما تقوم العدسة المركزية بتكبير الصورة، تقوم أزواج الضاعفات بتصحيح التشوه. وبمجرد أن يتم التعديل بشكل صحيح، يقدم هذا الترتيب مجال رؤية واضحة بعرض 40مم، مع قوة تكبير 6x، وخالية إلى حد كبير من الانحراف والتشوه اللوني.

وقد جذبت هذه العدسة "منزلية الصنع" انتباه عدد من أصدقاء المؤسس؛ من جامعي وصانعي الساعات، خلال معارض الساعات وغيرها من الفعاليات، حيث أراد هؤلاء بدورهم مثل هذه العدسة المكبرة فائقة الأداء. ولذا قام مؤسس "لووب سيستم" بصنع عدد آخر من هذه العدسات، تم بيعها في غضون ساعات أثناء "معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات" 2012، إلى عدد من الزبائن كان من بينهم نخبة صانعي الساعات المستقلين المعروفين اليوم، وعدد من أكثر خبراء هذه الصناعة تميزاً. وقد أصبحت تلك العدسات الـ32 الأولى، المصنوعة يدوياً، هي الإلهام لموديل 01 الذي أصدرته "لووب سيستم".

ستكون معذوراً إذا أخطأت فظننت من النظرة الأولى أن عدسات "لووب سيستم" هي عدسات خاصة بإحدى الكاميرات. ذلك أن الشكل الأسطواني يضيف مزيداً من سهولة الاستخدام والراحة عند استعراض الأجزاء الدقيقة بتفاصيلها فائقة الصغر، والتي تمثل حركة الساعة. وبكل تأكيد يذكّر مظهر العدسة بشكل عدسات الكاميرا في أوائل ثمانينات القرن الماضي، ولكن الغلاف خفيف الوزن المصنوع من الألمنيوم، والمغطى بالكامل بالسيليكون، يتميز بأنه سهل الإمساك، ومقاوم للصدمات، ويحمي علب الساعات من الخدش الذي قد تسببه العدسة المحمولة من غير قصد عند ملامستها هذه العلب. وإضافة إلى هذا، فإن بنية العدسات التي تتخذ شكل الوحدات، تجعل من السهل تنظيفها، وإضافة إكسسوارات (ملحقات) أخرى متوفرة حالياً ضمن مجموعة "لووب سيستم"، ومن بينها إكسسوار الإضاءة القابل لإعادة للشحن.

تتيح لك منتجات "لووب سيستم" تقدير أرقى الساعات ذات التشطيب اليدوي، والإعجاب بها، إلى أقصى حد يمكن تصوره، بل حتى يمكن استخدامها في التصوير الفوتوغرافي أو تصوير الڨيديو لحركة (أو أي جزء آخر) الساعة التي تقوم باستكشافها. حيث إن حامل الجهاز اللوحي من "لووب سيستم"، القائم بذاته (غير المرتبط بأجزاء أخرى)، أو ما يُعرف باسم "المشبك الجامع" Universal Clip، عند اقترانه بجهاز يدعم نظام AirPlay – البث المباشر – يسمح لك بسهولة أن تقوم ببث صورة كلية شاملة مباشرة على شاشة كبيرة، وبالتالي القيام بشرح آليات العمل الداخلية لحركة إحدى الساعات لجمهور كبير.

**"إم بي آند إف".. نشأتها كمختبر للمفاهيم**

مثّل العام 2019 إشارة إلى العام الرابع عشر من الإبداع الفائق الذي تتميز به علامة "إم بي آند إف"، التي تعد مختبر المفاهيم الساعاتية

الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار 16 حركة كاليبر مميزة، أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميّزة، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

وفي العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها: "هورولوجيكال ماشين"، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت إبداعات آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والسماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وطرق السباقات ("إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك أعماق الماء (مثل آلة "إتش إم 7").

وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر)، ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، عبر إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات في الماضي، من أجل ابتكار أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما مثّل كل من آلتي "إل إم بربتشوال" و"إل إم سبليت إسكيبمنت" مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويشكّل العام 2019 نقطة تحول، مع إبداع أولى آلات قياس الزمن "ماشين" المخصصة للنساء من "إم بي آند إف": "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تعجب بأعمالهم وتقدرها. وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"، يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها في صالة عرض جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هو اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي آلات الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في كل من تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" منذ تأسيسها حتى اليوم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ حصولها في مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève *("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات")* على أربع جوائز كبرى على الأقل؛ ففي العام 2016، حصلت على "جائزة أفضل ساعة تقويم" عن ساعة "إل إم بربتشوال"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم

التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات)، وكذلك "جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم" عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي الجائزة الكبرى في جوائز" رِد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".